

الوقت يباب

رسالة القاهرة

إكتشاف مقبرة في مصر القديمة عمرها 4400 عام

21 قالت وزارة الآثار المصرية يوم السبت الماضي إن بعثة تنقيب تابعة لها اكتشفت مقبرة لم تمس من قبل لأحد كبار موظفي القصور الملكية تعود إلى 4400 عام في منطقة سفارة بمحافظة الجيزة والمقبرة المكتشفة لشخص اسمه واح تي، عاش في عصر الأسرة الخامسة بالدولة القديمة، ومن القاه "كاهن التطهير الملكي" و"مقتض القصر الاهي". تبلغ مساحة المقبرة عشرة أمتار طولاً وثلاثة أمتار عرضاً مع ارتفاع نحو ثلاثة أمتار، وهي منشأة على ستونين، الأول يضم 24 تمثالا والمستوى الثاني يضم 12 تمثالا، وهي محفورة في الجدران بأحجام مختلفة لصاحب المقبرة مع زوجته وأمه. وقال وزير الآثار خالد العناني في مؤتمر صحفي في سفارة إن المقبرة المكتشفة "لأحد كبار الموظفين، عاش أيام الملك نفر اير كا رع، ثالث ملوك الأسرة الخامسة، أي منتصف القرن الخامس والعشرين قبل الميلاد." وأضاف "عمر هذه المقبرة أكثر من 4400 سنة، ما يميزها هو الرانها وأعمال النحت فيها، هي من أروع الاكتشافات الأثرية في الفترة الأخيرة. وحكمت الأسرة الخامسة مصر بين عامي 2494 و 2345 قبل الميلاد، وتشكل الأسرة الخامسة مع الثالثة والرابعة والسادسة الدولة المصرية القديمة وقال مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار إن البعثة الأثرية عثرت على المقبرة في حالة جيدة جداً، ولا يزال العمل مستمرا بها وأضاف "المقبرة جميلة جداً، مناظر المنحوتات الموجودة بها تمثل لنا حياة يومية، تتناول صناعة التماثيل، السيرة الذاتية الخاصة بصاحب المقبرة، حفلات موسيقية بها التي الناي والهارب، صناعة الأواني الفخارية، تقديم القرابين، ذبح الأضاحي.. بها كل سمات وخصائص الدولة القديمة." وأضاف "أول أمس فقط ظهرت لنا مفاجأة أثناء إزالة طبقة الرديم الأخيرة التي اكتشفنا أسفلها مدخل لخمسة أبار دفن أخرى، وهو ما يفسر عدم عثورنا حتى الآن على القلي الأثرية لصاحب المقبرة، وتابع قائلا "أبار الدفن غير المكتشفة ربما تحتوي على مومياء صاحب المقبرة، تابوت الدفن، واللقى الأثرية، سنستأنف أعمال الحفر والتنقيب لإزالة الستار عن هذه الأبار خلال الأيام القليلة القادمة."

كل يوم
يكون
الزمان
تسليم

مرة أخرى حرب وسلام الأصابع

وتأخذ منه الموت
4
وأصابعي لاتشبه أصابعه
ولايشبه أصبغة أصبوعي
أصابعه، تسرق مني
ومن بيت الله ومن الحياة
وأصابعي هي حامية للمرأة
والشعر
وجلاذ الكناريات ×
وأصابعي هي ملائكة حدائق
الحرية
والكناري الماكث على أشجار
الوداد
5
أصبع جافة لعامل
بين يديه خبز جامد
وأصبع زعيم

طوقت مصير حياتي
وحياة عامل وجائع
الأول يحمل براية الخبز
كي يمسكها بيديه شديدا
والثاني يفكر في خزائن
دمي وخبزتي
6
لو لم تكن أصابعك الملائكية
مقدسة بقدر أصابع شيوخ كل
الدنيا
وجميلة بقدر طفل لي من هورامان
ورانتحتها مليئة بقطور المحبة
كالزهور التي على ضريح شهيد
لاصافحها، ولااشمها، ولاأقبلها
كل يوم مرات ثلاث
7
أصابع الملحن تلحن لحنا للروح

أصابع الرسام تزخرف رسما
للعين
أصابع الفنان
ترزع الفن للقلب وداخل قلبنا
وياحسرتي من أصابع الإرهابي
هو يقطع أصبوعي
وأصبع الملحن والرسام والفنان
8
أصابع ديكتاتور
لا تشبه أصابعي
أصابعه هي على زر البندقية
والطائرة والمدرعة
وأصابعي هي على الصفحات
وممسكة بالقلم
أصابعه تصنع محنة حلجة
والأنفال
□ اسم كردي لطير جميل



كه زال ابراهيم خدر

ترجمة: عدالت عبدالله



1
بين الاصابعي المبللة
وأصابعه
أصبغة لشهادة التحيات
وأصبعي هي للشعر والحب
2
حلم أصابعه
هو على قطعة حجر الصلاة
أو على المسجدة الالهية
وحلمي أنا هو
على صفحة بيضاء
أو على وجنة فتاة
3
ثمة أصبع
في دنيا الحياة نحن
تلف حول عنق الانسان وتخنقه
وثمة أصابع
تضع قطعة خبز في حلق جائع

قصة قصيرة

من أجل أمي

شادية السعيد

الاسكدرية

رغم صغر قلبي أحببته وفردت حلمي على وجه الصباح رغم الضجيج الذي يحيط به رقصت على خشونة صوته فهو مدلل شقي مغامر جميل مثل نجوم السينما عشقت هذا الطول الفارع أرسلت أنوثتي تداعب روحه اخترته فارس عمري وحامت روحي حوله نصبت شبك الغرام في أبراج قلبه كنت كالصياد الماهر الذي حظي بكل الصيد بدون سهام أو مغامرة تذكر ونسيت أن بعض البحار فاسدة والأسماك ربما تكون تالفة والأمواج عشوائية المصدر التفت حولي مثل العنكبوت وتقدمت أسرته تطلب بيدي وصارت الشفاه تترافق الى ليلة زفاف قاتلة صرت اوشوش جسدي الفارع بهمس حب ناعم وكان الخناغم بيننا قريب.

أنه الهوى والعقل الفارغ الذي يرى الرجل في صورة ثور هائج ونزوة جنس عابرة مع أنني أحبته لكن الواقع والعقل سلبي من الفرح ونسيت أني امرأة بعد ليلة من الشهوة وانصراف الضيوف الى بيوتهم وفي يوم



بالسؤال عنهم لم يفكر بارسال هدايا تذكارية لهم ماهذا الجمود والحدود من العاق الأب أم الأبناء؟ ترك أصغرهم أربع سنوات لم يحفظ حتى صورته لم يره يمسح دمه لم يتوسد حضنه ماذا يعني الأب عند الأبناء حماية رعاية عطاء تضحية صلة رحم وأشياء كثيرة لا يستطيع أي قاموس حفظها أو احصرها من نعايق الأب العاق أم الطفل الذي لم يحس بمشاعر الكخير في كل المناسبات كانت نفسى بالرزق الحلال والناس كانت تعرف ظروفى تساعدي بالمال الكثير في كل المناسبات كانت الدكتورة فرحة سيدة أعمال راقية وطبيبة في نفس الوقت تملأ حاجتي بالأعانة من الزكاة وتوصي علينا الآخرين بالمساعدة وقلت الحمد لله كلما أنظر الى نفسي كلي بريق وجمال وهذا الجسد أصبح يميل الى العبادة والصلاة ومرمت الأيام وأنا في بلع من الزمن وفي صمت مع الأبناء كلهم لا أحد يسأل عن ابنه اصحوا أيتام وابوهم من الاحياء لم يفكر حتى

قصيدة إلى ويليام والاس

إنقوثة العنقوان، إنفلات المراحل والإحتمالات من جازبيتها، أنت سر الطبيعة، سحر خميرتها، طهرها المتوارث في كل رابية، قلبها وارث الإنعقاد النبيل، هوى يتناسل منها، إنتخاب المحيرات فيها، وما تحمل الأبدية من القى..... أنت في حل عشق غريب لحرية لا تثنل تحت شمس الحياة إلى أن

عالياً عالياً مثل نسر يطل على ما وراء القمم تحد الألم وكن ذات ذاتك، كن أنت أنت، ولا يتغير فيك مصب الينابيع، تلك التي في أقاصي الضلوع، وكن واحداً في ديب الجميع لما يعيشون نيباً لنصف الزمان الفقير، بلا حبق كي يُغلف إنجيله.... وسراجاً على ليل أعداء روحك ليس يضيء سوى قلب شيطانهم بدموع ودم عالياً، لا تطاطب لهم كجربابك، لا تحن قلبك يا سيدي -حدوة لحصانك أشرف من تر نجانهم - وارفع في مدار بهائك حتى ولو علقوك كاضلاع صارية في الجحيم مكسرة، كهلال يموت على مهله دونما سبب، كنهار قتل الخطي، كاصابع عثمان، قمصان يوسف في ليل يعقوب، عطر زهور الأناجيل، انثى تشمس زينتها في

اعذرهم على عدم الاعتراف به أم ارد قول الله تعالى (وإن جاهدك علي أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً واتبع سبيل من أتى إلي ثم إلي مرجعكم فأنظروا) بما كنتم تعملون. وأيضا قول الله تعالى (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً - إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريماً) هنا يقف الحكم لاعتقوك بدون اساءة والجرم كبير من الأب وربما أيضا من الأم اذا كان الأب عاقا فالأين أيضا نبت جلده من حرام فهو شك بسلوك الأم وربما كان يرغب في قتلها هي أيضا لم يفكر من هذا الرجل ولماذا جاء مختفيا عن الجميع جاء في ذل ورحل في ظلام دامس لا يعرفه احد من البشر ولا نمسك من الحكم إلا أن الله غفور رحيم بالجميع.

تجف بصار الدموع إلى أن تشفأ وضيأ الدماء في قتالك، مثل جمالك يا سيدي، وحم للنساء إلى لا ابتداء، إلى لا انتهاء لا حياة مع الظلم، يا من صنعت بموتك حراً نقي السريرة من لونة الصمت أبهى وأزهى حياة يورخ رأسك في كل تاريخ إنجلترا لاندحار الطاعة.

